

غريب الحديث لابن قتيبة

العُقُوبَات كان مَنْ قبله يضرب بالدرّة والنعل ولا يضرب بهما . وقال بعضُ
المُفَسِّسِينَ في قول اللّٰه جلّ وعزّ : اذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ قال :
بالسَّوْطِ .

وفي بعض الحديث انه بلغها انّ الأحنف قال شعراً يلومُها فيها فقالت : لقد استفرغ
حلم الأحنف هجاؤه اِيَّاي ألي كان يستجمُّ مَثَابَة سَفَهه الى اللّٰه أَشْكُو عُقُوق
أبنائي .

المَثَابَة : الموضع الذي يثوبُ منه الماء وجمعها : مَثَاب . يقال : هذه برئر لها ثائب
أَي : ما يعود بعد النّزْح . وقال الراعي يذكر ماء : " من الكامل " ... سُدُماً اذا
التّمس الدلاء نِطافَه ... صادَفَن مُشْرِفة المَثاب دحولا

والمَثَابَة في غير هذا : مقام الساقى . وأرادت ان الأحنف كان حليماً عن الناس فلما
صارد اليها سَفَهه فكأَنَّه كان يُجِرم سَفَهه لها .

وقال في حديث عائشة أنّها قالت : قَدِمَ النّبيّ من سَفَرٍ وقد سَتَرَتْ على بابي
دُرُوكاً فيه الخَيْلُ أولاتُ الأجنحة فهتكه . يرويه وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه .
الدُّرُوكُ : البِساط . وجمعه : دَرَانِك . قال عطاء : " صليّنا